

# حلقات نور على الدرب (042) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المرسللة لام حاء سين من الدمام عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقات مضت تقول في هذه الحلقة كيف يكتسب المسلم خلق التواضع لله ولعباده المؤمنين. ويتخلص من الكبر والعجب. وهو يعلم ان - [00:00:32](#)

والعجب من كبائر الذنوب وان الله هو المتفضل عليه بالنعم. لكنه لا يستطيع التخلص منه فماذا يصنع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد - [00:00:54](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد الانسان ضعيف الا بالله ظال الا من هداه الله عاجز الا من اعانه الله كما في حديث ابي ذر الغفاري المخرج الصحيح - [00:01:08](#)

الذي يقول الله فيه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الى اخره فاذا استعان بربه جل وعلا على في الخروج من الاخلاق السيئة والاخذ بالاخلاق الكريمة النبيلة وصدقت ارادته في ذلك - [00:01:29](#)

تحقق باذن الله له التوفيق لانه لا موفق الا من وفقه الله وكما في حديث ابي ذر كلكم ضال الا من هديته يقول الله فاستهدوني اهدكم فالانسان يجتهد يسأل ربه - [00:01:51](#)

ان يهديه ان يصرف عنه سوء ان يمنحه من التواضع ما يكون كرامة الله وسبب خير وسعادة له في الدنيا والاخرة النفس اماراة بالسوء اذا تعاهدها المرء كلما احست بعشر وبطر - [00:02:07](#)

تذكرت انه لا حول لها ولا قوة في تحصيل الخير وجلبه ودفع الشر وابعاده الا بالله جل وعلا وان الله سبحانه يبغض الكبرياء من عباده ويكره لهم الشر فاذا وفق الواحد كلما احس بشيء من العجب - [00:02:29](#)

رجع الى الله وانا ب اليه فان الله جل وعلا جواد كريم وغفور رحيم ليتعهد الانسان نفسه واذا احس بشيء من الاشر فليتذكر من هم؟ اي اقوى منه واقدر ولم يكونوا كذلك - [00:02:56](#)

وليتصور من يمقتهم اذا رأى منهم شيئا من الخيلاء والعجب فليتصور ان ما يتخلق به مما يحمل الاخرين على مقتته بازدرائه واحتقاره ولا شيء انفع من الاستعانة بذكر الله والرجوع اليه - [00:03:25](#)

وتذكر ان كل نعمة فمنه وان كل نقمة انما تأتي بالسوء تصرف العباد واذا وفق للمعالجة وفق لخير كثير. ويقول الشاعر ان التخلق يأتي دونه الخلق والله المستعان المستعان احسن الله اليكم ما حكم بذل العلم وتعليمه لمن يعلم انه لا يريد بعلمه وجه الله والدار الاخرة بل يريد الشهادة والوظيفة فما حكم بذل العلم لهؤلاء - [00:03:49](#)

يبذل العلم والعلم نور فاذا خلط القلوب باذنه جل وعلا باذن الله اثمر ثمرته ويقول العلماء طلبنا العلم طلبنا العلم لغير الله فابى العلم

الا ان يكون لله كلما اتسعت مدارك المرء - [00:04:21](#)

في الغالب انه يكثر رجوعه الى ربه جل وعلا لكن ينبغي لمن يعلم العلم ان يمزجه بالتوجيه الى الورع والتقوى والاتفات الى فضل الله  
ومنته والى ان ثبات العلم انما يثبت باذن الله - [00:04:47](#)

ما يحصل من المرء من تقوى ربه جل وعلا ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم احسن الله اليكم هذه ام خالد تقول لدي خال كانت له  
علاقة بامرأة وانجب من هذه العلاقة طفلا وعاش معنا هذا الطفل وارضته امي. حتى بلغ الطفل من العمر سنة - [00:05:08](#)  
ثم تزوج خالي بهذه المرأة وذهب الطفل وعاش مع امه وابي كنت سمعت ان طفل الزنا ليس بمحرم. على ابناء امه وابيه هل هذا  
صحيح؟ وهل هو محرم لنا كما - [00:05:31](#)

اه اوضحت بان امي قد ارضته الرضعات المحرمة بل هذا القول غير صحيح فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ولا فرق  
بين ان يكون الرضا الرضيع ابن سفاح - [00:05:43](#)  
او ابن نكاح معتبر فهو محرم وامك امه من الرضاعة وبناتها وابناؤها اخوة واخوات له من الرضاعة. نعم احسن الله اليكم الف ميم  
عين من دولة عربية بعث بثلاثة اسئلة يقول - [00:06:03](#)

خيرتني المدرسة بين ان احلق لحيتي او انقص منها او ان لا يسمحوا لعي بدخول الامتحان. فماذا افعل ما امكنك ان تقوم به  
وتحافظ على السنة فافعل وما تعذر عليك - [00:06:28](#)

اذا كان ارتكابك لهذا المحذور يحقق لك خيرا دينيا اكبر منه فارجو ان لا حرج وان كنت تستطيع ان تدرس في غيرها السيئة المقيتة  
تفعل فان ما يحصل فيها من شهادات وعلم - [00:06:54](#)  
لا بركة فيها لما هي مؤسسة عليه من مخالفة السنة والدعوة الى رفضها لان الدعوة الى رفض ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منذر بالوقوع في شر وفتنة - [00:07:22](#)

فان الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فانت في ارتكابك ما يأمرون به عرضت لهذا  
الخطر فاذا كنت مختار تستطيع ان تنتسب الى غير هذه المدرسة السيئة المقيتة فافعل. وفي ذلك الخير - [00:07:44](#)  
وان كانت حياتك لابد لها من الدراسة ولا تجد درست الا في هذه وامثالها فارجو ان تجد مخرجا في ارتكاب ادنى مفسدتين دفعا  
اعلاهما وفي ذلك ما فيه والله المستعان - [00:08:09](#)

احسن الله اليكم يقول بان ما نصيحتكم لرجل يريد والده ان يرحل الى بيت بني بقروض ربوية ويسكن فيه هل يجوز ان يذهب مع  
والده ويسكن وتجوز يجوز الصلاة في هذا المسكن - [00:08:31](#)  
الصلاة تجوز في هذا المسكن والذهاب مع الوالد ما دام الولد لا يقدر ان يستقل بنفسه ويسكن فلا حرج عليه ان شاء الله احسن الله  
اليكم هذه رسالة من شرورة باعتها شاب - [00:08:45](#)

رمز لاسمه ميم كاف ميم ويصف حاله في الاستقامة والصلاة وعمل الخير والتوبة لكن كان لي بعض الرفقة ولا زالوا يرسلون لي بعض  
الصور العارية عبر الجوال او ما يسمى بخدمة الاس ام اس - [00:09:02](#)  
وبعض الاوقات اشاهدها اه كل ما تبينت لي عدت الى الله سبحانه وتعالى وقمت بمسحها هل علي اثم وانا معاقب بمجرد استقبالها  
وما نصيحتكم لهؤلاء نصيحتي لهؤلاء ان يتوبوا الى الله جل وعلا - [00:09:21](#)

ان هذه التقية الجديدة فتحت نوافذ على الناس بسوء كبير وباغراء بالفجور واشغال للناس بما لا ينفعهم بل يضرهم ونصيحتي  
لكل واحد ان يتجنب اقتناء مثل هذه الالة قالت لا مظرة فيها - [00:09:40](#)  
وان لم يجد مثل هذه الالة هو محتاج لها فليوطن نفسه على اغلاقها بحيث لا تتلقى هذه الارساليات ومن يدعي انه لا يستطيع ولا  
اظنه لان اه قفل السبب التلقي امر متيسر - [00:10:12](#)

والله سبحانه وتعالى لا يكابر ولا يخابر اما انت فاحرص على لزوم التوبة وعود نفسك على عدم النظر الى هذه المغريات فان النظرة  
تهدي للقلب شرا وربما حسرة وربما اندفع للتجربة - [00:10:36](#)

فوقع في شرك لا يستطيع الخروج منه فليترك الله والله اعلم احسن الله يقول اصلي اخر الليل اربع ركعات قبل الوتر واجهر فيهن ولا اجهر في صلاة الوتر فهل هذا جائز - [00:11:03](#)

واحاول في آآ بالنسبة لي في حفظ القرآن الكريم ان اجهر ايضا فهو يساعدني على الحفظ فماذا علي؟ لا شك ان الحفظ محتاج للجهر بالقراءة ليشارك الفقر والسمن وكونك لا تجهر - [00:11:20](#)

صلاة الوتر ركعة وتجره في ما سبقها ولا حرج في ذلك لكن يحسن ان تكون صلاتك متناسقة متشابهة والله اعلم احسن الله اليكم هذا احد المقيمين في المملكة يقول بانه بعيد عن امه وابيه واهله ما يقارب ثلاث سنوات - [00:11:44](#)

طلبت السفر اليهما ولكن كفيلي في الرياض لم يوافق متعلل بانه لا يوجد لديه بديل. ابي وامي على غضب شديد وحاولت ان اتصل بهم لاقناع لكن دون جدوى هل علي اثم - [00:12:01](#)

طاعة الوالد والوالدة فيما يقدر عليه الولد واجبة النبي صلى الله عليه وسلم امر من اراد الجهاد في سبيل الله الذي هو رأس امر الاسلام قال لما سأل من يريد الجهاد احي والداك - [00:12:16](#)

او احدهما قال بل كلاهما قال فيهما فجاهل تحرص على الطعام فاذا ابي هذا الكفيل فتخلي عن كفالتة ابتغاء مرضات الله وثق بانك ان فعلت ذلك تقصد ارضاء الله جل وعلا - [00:12:42](#)

ان الله سيعوضك خيرا مما يفوتك فلا تبالي في رغبته فان رغبته رغبة دنيوية وانت تطلب الامر الديني الذي فيه بر الوالدين والاحسان اليهما فاحرص على ذلك والله اعلم احسن الله اليكم ابراهيم محمد من الرياض يقول والدتي ذهبت خلف جثمان والدي قبل مواراته الثراء حيث اوصاها بذلك فما الحكم - [00:13:03](#)

لا شك انه اوصاها بخطأ وفعلت فلتتب الى الله والله غفور رحيم احسن الله اليكم اذا حضرتوا الى صلاة الفجر قبل الاقامة فهل يجوز ان اصلي ركعتي تحية المسجد ثم ركعتي السنة القبلية للفجر ام اكتفي بالسنة القبلية فقط - [00:13:35](#)

قط ان فعلت فلا حرج وان صليت الركعتين والركعتين فكذلك لا حرج تحية المسجد بعد دخول وقت الفجر تغني عن ركعتي الفجر وركعتا الفجر للداخل في المسجد تغني عن تحية المسجد لانها ايضا - [00:13:53](#)

يصدق عليه انه لم يجلس حتى صلى ركعتين فالامر متيسر والله الحمد احسن الله اليكم هذا توفيق محمد بكري مصري مقيم بالمملكة قال ابن عباس رضي الله عنهما عن الحجر الاسود نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم - [00:14:26](#)

وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاء لاضاء ما بين المشرق والمغرب. فما مدى صحة القول الاول عن ابن عباس والثاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

الصحيح ان الحجر حجر والله جل وعلا يضع فيما يشاء مما يخلق من الخير والبركة ما لا يضعه في الاخر فهو الفعال لما يريد وماذا قلته انت احاديث فيها قصتان - [00:15:09](#)

يرد على اثر انه نزل ابيض من اللبن لان قال طمس الله نورهما دليل على ان الله طمع سنورها ليس على ان الخطايا فعلت ذلك لكن الصحيح ان الحجر حجر لخلقته ولم يأتي نص صحيح يدل على لون - [00:15:32](#)

غير ما نرى والله المستعان احسن الله اليكم صلي في مسجد قريب من البيت وفي اوقات كثيرة يغيب امام المسجد فيصلي بنا رجل كبير في السن ومريض ولا يستطيع القراءة الواضحة - [00:15:57](#)

وبمعنى اصح لا يقرأ القرآن قراءة صحيحة وذلك في وجود ناس متعلمين ولكن هذا الرجل يتقدم للصلاة بحكم انه المسؤول غير رسمي عن المسجد وكثيرا ما يأتي متأخرا عن الصلاة - [00:16:09](#)

ونصلي اغلب الاوقات بغير اذان فما نصيحتكم نصيحتي الناس في مثل هذه الحالات ان يؤذن له احده اذا تأخر الامام مؤذن واذا لم يحضر الامام ان يؤمهم اقرأهم لكتاب الله - [00:16:21](#)

فان ذلك امر نبي الله صلى الله عليه وسلم ولينصح هذا المسن بان لا يؤم الناس الا من يحسن قراءة وينفعهم به حسن القراءة

والمجاملات في مثل هذه الاحوال ينبغي ان تجتنب والله المستعان - [00:16:45](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه استولى على مبلغ من المال قبل اكثر من ستين عاما وهذا المبلغ كان في ذلك الوقت كبير وهو لم يتجاوز الخمسة وعشرين ريالاً - [00:17:15](#)

وبسبب هذا المبلغ اسست تجارتي والان اعرف ابناء صاحب هذا المبلغ فهل مجرد رد المبلغ اليسير عليهم مع العلم انهم رفضوا ان يحللوني ويبيحوني وقد قمت باعطائهم مبالغ كبيرة فرفضوا - [00:17:28](#)

المال وربحه لمالك والذي يحل لك منه انما هو اجرة المثل فاذا كنت تريد ابراء نفسك وسلامة عرضك ودينك او دينك وعرضك فاعط هؤلاء الورثة ما لديك ولا يحل لك - [00:17:52](#)

الا ما يتعلق باجرة المثل مع ما في ذلك من شك لانك معتد وظالم وليس لعرق ظالم حق لكن ان تسامحوا وتركوا لك شيئاً من المال عن رضا فتبراً ذمتك بالنسبة لهم - [00:18:26](#)

واما بالنسبة صاحب المال الذي مضى وراه عند الله تجتمع الخصوم والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم ابو عمار من ابها يقول عند زوجتي ذهب بلغ النصاب ولم يزكى منذ ست سنوات - [00:18:56](#)

ولي اخ شاب غير قادر على الزواج فهل يجزى ان ندفع له زكاة هذا الذهب على السنوات الماضية الزكاة حق الفقراء لا يملك صاحب المال ان يحابي بها بل على عليه - [00:19:10](#)

ان ينظر الى وزنها بالميزان الشرعي اذا وجد مستحق واخر كان اشد حاجة قدم الاشد وهذا الذي يتزوج وبره واحسنوا اليه بشيء من حقوقك من حقكم لا من حق الفقراء - [00:19:31](#)

والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعتها حسن مکتل يافعي الناخبي من يافع من اه ذي ناخب باليمن في منطقتنا يزرع محصول البن وعند انتاج المحصول يقوم المزارعون بكنز المحصول على اعتبار ان يأتي يوم اه يباع بالسوق او - [00:19:58](#)

يأتي له شخص لشرائه فماذا يجب على المزارعين قبل بيع المحصول؟ وهل عليهم زكاة؟ وما معنى قول الله تبارك وتعالى واتوا حقه يوم حصاده لا شك ان المحاصيل الزراعية فيها حق - [00:20:18](#)

ما خرز خويا ففيه حق سوى الزكاة الا ان الحق الذي في المزكى نافلة ونافلة وهذه المحاصيل وان لم تكن من قوت الناس المعتبر لكنها مما يمتلك ويتخذ مالا فارى انه اذا - [00:20:45](#)

حصل على هذا المحصول ينظر كم يساوي ثم يخرج مقدار الزكاة من هذا المال في وقته وارجو ان يكون في ذلك براءة الذمة احسن الله اليكم يقول رجل طلق امرأته ومكث عنها خمس سنوات واكثر. والناس يعلمون انه طلقها ومعه اولاد منها اشتهر - [00:21:17](#)

خبره بين الناس لكن فجأة بعد فترة من الزمن آ رجع بعقد جديد فهل تصرفه صحيح نعم المطلق اذا طلق زوجته طلاقاً رجعياً فخرجت من العدة قبل ان يراجعها انما تحل له بعقد جديد - [00:21:46](#)

اما اذا طلقها طلاقاً مبيناً بينونة كبرى فانها لا تحل له الا بعد زوج فارجو ان يكون هذا المطلق انما طلق طلاقاً مشروعاً فبقيت زوجته غير مزوجة فلما هم بالرجوع اليها رجع بعقد جديد فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:22:11](#)

احسن الله اليكم رجل ايضاً نكح امرأة او عقد على امرأة ولم يدخل بها بعد فهل عليه نفقة؟ على الرغم انها لا زالت في بيت والدها لا تجب نفقتها الا - [00:22:38](#)

تسليمها له التخرة بينه وبينها وما دامت في بيت اهلها فلا تجب لكن الشيء الذي لا يجب غير الشيء الذي يكون من مكارم الاخلاق والجود فالجود بابه واسع والواجب محدد والله المستعان - [00:22:53](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الدمام باعتها ابو عبد الله ال قشعر فيما يبدو يقول كنا نصلي في المسجد القريب منا وقبله ذلك المسجد والمساجد المجاورة في اتجاه الغرب منذ عشرات السنين. ومع تقدم العلم وظهور - [00:23:17](#)

الانترنت اكتشفنا ان القبلة اه قبلة تلك المساجد في الشمال الغربي فهل نستمر بالصلاة في اتجاه الغرب؟ مع اننا اذا اتجهنا شمال غرب سوف نجد معارضة شديدة من كبار السن - [00:23:35](#)

يجب اذا علم اتجاه القبلة ب يقين ان يتجه الى القبلة فهذا هو امر الله جل وعلا. وحيثما كنتم فول وجوهكم شطرة هذا هو الواجب ولا يلتفت ولكبار السن واذا تعذر - [00:23:49](#)

الوصول الى تغيير باتجاهي كاملا فعلى المصلي ولو كان وحده ان يحسن الاتجاه ويتجه الى ما يغلب على ظنه غلبة قوية انه القبلة والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة - [00:24:13](#)

من فاء ميم مين من بريدة القصيم اعمل في قصر افراح ويوجد بعض الزبائن يعطون مبالغ مالية على اساس انها هدايا او اكراميات قبل او بعد الزواج قال هذه الهدايا تقع تحت بند الرشوة ام لا واذا كانت كذلك فماذا اعمل فيها الان - [00:24:30](#)  
لا يبدو لي انها رشوة الا اذا كانت ترتب امورا لا تترتب الا بذلك فاذا كان الامر كذلك فهي لصاحب القصر اما اذا كانت انما تعطى للشخص بحسن تعامله وجميل اخلاقه فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:24:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن الاستماع. نذكركم بعنوان البرنامج - [00:25:17](#)

للمملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:25:37](#)

شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:50](#)